



Inter-Parliamentary Union
For democracy. For everyone.



شعوب متمكنة.
أمم صامدة.



ازدهار البلدان كرامة الإنسان



المنتدى البرلماني حول خطة التنمية المستدامة لعام 2030: تعزيز المشاركة البرلمانية في العمل المناخي في المنطقة العربية

بيروت، 29-30 تشرين الثاني/نوفمبر 2022

مذكرة توضيحية

أولاً- الخلفية

تنعم المنطقة العربية بوفرة الموارد الطبيعية وتنوعها. في الوقت نفسه، فهي واحدة من أكثر المناطق عرضة لتغير المناخ. إن الآثار السلبية لتغير المناخ تهدد وتعيق تقدم المنطقة في العديد من أهداف التنمية المستدامة. سيتعذر تحقيق عدد من الأهداف مثل القضاء على الفقر والجوع والحصول على المياه النظيفة والصرف الصحي، ما لم يتم التصدي لتغير المناخ بشكل عاجل. ويتجلى ذلك في المنطقة العربية في زيادة ندرة المياه والتصحر وتدهور الأراضي وانخفاض الإنتاجية الزراعية وانعدام الأمن الغذائي وفقدان التنوع البيولوجي. وهذه بدورها تؤدي إلى تفاقم عدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية وتهدد انعدام الأمن البشري والصحة، لا سيما بين الفئات الضعيفة والأكثر عرضة للتهميش مثل الفقراء والنساء والفتيات والأشخاص ذوي الإعاقة. وأدت الزيادة في تواتر وشدة الظواهر المناخية إلى خسائر في الأرواح وأضرار اقتصادية وزيادة النزوح، وبالتالي إلى عرقلة التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ومن هنا، فإن معالجة التداعيات الاجتماعية والاقتصادية المتعددة الأبعاد لتغير المناخ تتطلب اعتماد تدابير التكيف والتخفيف بشكل صارم، الأمر الذي قد يساهم أيضاً في تحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة.

تتخذ الدول العربية إجراءات للتصدي لتغير المناخ وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وباعتبارها أطرافاً في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية باريس التابعة لها، تعهدت دول المنطقة بتقديم مساهمات محددة وطنياً للحد من الانبعاثات والتكيف مع آثار تغير المناخ. ومع ذلك، لا تزال القيود المالية تشكل عقبة رئيسية أمام التنفيذ، بالإضافة إلى تحديات أخرى متعلقة بالقدرات الفنية والحوكمة.

وفي هذا السياق، يضطلع أعضاء البرلمانات بدور رئيسي في تعزيز وتوجيه العمل المناخي من خلال وظائفهم المختلفة، ولاسيما من خلال اقتراح ومراجعة وتعديل واعتماد ومراقبة التنفيذ الفعال للتشريعات المناخية. وبصورة خاصة، يمكن للبرلمانات أن تضمن تعزيز الاستجابات التشريعية الوطنية ومواءمتها مع الاتفاقيات والصكوك الدولية المتعلقة بالعمل المناخي. ولدعم تحقيق التنمية المستدامة في جميع أبعادها بشكل فعال، يجدر بالبرلمانات ضمان تعميم أهداف التنمية المستدامة والأهداف الأخرى المتعلقة بالمناخ بشكل كافٍ في العمليات التشريعية والسياسات الوطنية. من هنا، ينبغي أن تراعي التشريعات والسياسات الخصائص الإقليمية ودون الإقليمية وتأثيرات تغير المناخ العابرة للحدود.

بالإضافة إلى ذلك، بإمكان البرلمانات استحداث آليات لضمان الرقابة الفعالة وتحميل الحكومات المسؤولية بشأن التزاماتها الوطنية والدولية تجاه العمل المناخي، وهذا ما يجعل البرلمانات إحدى الجهات المساهمة في تحفيز الإدارة البيئية الرشيدة. ويمكن للجان البرلمانية أن تساهم بشكل فعال في معالجة آثار تغير المناخ من خلال دراسة ومراجعة السياسات والتشريعات المناخية، وتقديم المشورة، وتشجيع المشاورات العمودية والأفقية المستمرة عبر القطاعات، وضمان عمليات صنع القرار المتكاملة.

أما فيما يتعلق بدورها التمثيلي، فيمكن للبرلمانات أن تضمن عدم إهمال الفئات الأكثر عرضة لتغير المناخ عن طريق اقتراح تدابير لتعزيز التعاون مع أصحاب المصلحة الرئيسيين وإشراكهم في عمليات صنع القرار (القضاء، والمعاهد الإحصائية الوطنية، والمجتمع المدني، والمنظمات الدولية، والمنظمات غير الحكومية، وما إلى ذلك)، وتكثيف التشاور مع الفئات الأكثر ضعفاً وعرضة لمخاطر المناخ لضمان وصول أصواتهم ومخاوفهم إلى الجهات الحكومية المعنية.

وقد تساهم البرلمانات أيضاً في تعبئة التمويل المناخي وتوسيع نطاقه، فعلى سبيل المثال، يمكنهم من خلال المراجعات الشاملة والمنتظمة ضمان الإنفاق المناخي الشفاف والعاقل والفعال من حيث التكلفة، ومراقبة أداء الحكومة، واستحداث آليات لسد الثغرات الموجودة في تمويل استجابات التكيف والتخفيف.

يُعدّ تنظيم الدورتين السابعة والعشرين (COP27) والثامنة والعشرين (COP28) لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في المنطقة العربية (في مصر والإمارات العربية المتحدة على التوالي) فرصة لإبراز أهمية العمل المناخي. وانطلاقاً من نتائج الدورة السابعة والعشرين (COP27)، سيركز المنتدى على سبل تفعيل مشاركة البرلمانيين وتعزيز دورهم في العمل المناخي، وسيوفر منصة لتبادل التجارب والدروس المستفادة في معالجة أزمات المناخ وتنفيذ أهداف التنمية المستدامة.

ثانياً- الهدف والنطاق

ألف - الهدف من المنتدى البرلماني لعام 2022

يوفر المنتدى البرلماني العربي لعام 2022 مساحة للبحث في دور البرلمانات في مواجهة التهديدات الخطيرة لتغير المناخ في المنطقة العربية وتأثيرها على تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وسيركز المنتدى هذا العام على الآليات القائمة والممكنة لتعزيز مشاركة البرلمانات العربية في تشكيل الأطر السياسية وتنفيذ أهداف التنمية المستدامة والالتزامات المتعلقة بالمناخ من خلال أدوارها التشريعية والرقابية والتمثيلية وتلك المتعلقة بالميزانية.

وسوف تختتم أعمال المنتدى باقتراح مجموعة من الرسائل الرئيسية التي سيتم رفعها إلى المنتدى العربي للتنمية المستدامة لعام 2023 (AFSD-2023). كما سيوفر المنتدى فرصة للبرلمانات المشاركة لإبداء اهتمامها بتلقي الدعم التقني وبناء قدراتها الفنية على المستوى الوطني.

يُنظّم المنتدى من جانب الإسكوا والاتحاد البرلماني الدولي بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وسيستند المنتدى البرلماني لعام 2022 إلى الجهود السابقة في هذا المجال، وبالتحديد المنتدى البرلماني السنوي حول خطة التنمية المستدامة لعام 2030 في المنطقة العربية الذي عقد في العام 2019 و2020 و2021، [والندوة الإقليمية للبرلمانيين حول خطة التنمية المستدامة لعام 2030](#) التي عقدت في عام 2017.

باء - مواضيع النقاش

سيتناول المنتدى المواضيع التالية:

أ) مراجعة عامة لنتائج الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية COP27 والدور الذي يمكن أن تلعبه البرلمانات العربية في رسم وتوجيه العمل المناخي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة؛

ب) تعزيز الاستجابات التشريعية الوطنية المتعلقة بتغير المناخ وضمان توافقها مع أهداف التنمية المستدامة، وإجراء رقابة فعّالة في هذا المجال؛

ج) تعزيز دور البرلمان في: (1) تعزيز اتساق السياسات المتعلقة بالعمل المناخي؛ (2) التقليل من آثار تغير المناخ على النظم البيئية والموارد الطبيعية الحيوية في المنطقة العربية؛ (3) حماية السكان الأكثر ضعفاً من الانعكاسات الاجتماعية والاقتصادية لانعدام الأمن المائي، وتدهور الأراضي، وانخفاض الإنتاجية الزراعية، وفقدان التنوع البيولوجي؛

د) العمل على الحد من مخاطر الكوارث في المنطقة العربية وتفعيل دور البرلمانات لضمان الجهوية والقدرة على مواجهة مخاطر تغير المناخ؛

هـ) انخراط البرلمانات في الجهود المبذولة لتعبئة التمويل المناخي اللازم وتوسيع نطاقه لضمان تخصيص التمويل الكافي في الميزانيات الوطنية وإنفاذه بشكل فعال لتعزيز العمل المناخي والتقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

ثالثاً- التفاصيل التنظيمية واللوجستية

ألف- المكان وتاريخ الانعقاد

سيُعقد المنتدى البرلماني لعام 2022 في بيت الأمم المتحدة في بيروت وذلك يومي 29 و30 تشرين الثاني/نوفمبر 2022.

باء- اللغة المعتمدة

تجري أعمال المنتدى البرلماني ومناقشاته باللغة العربية والإنكليزية والفرنسية، وستوفر الترجمة الفورية من وإلى كل من اللغات الثلاثة.

جيم- المشاركون وإجراءات التسجيل

يستهدف المنتدى البرلمانيين والبرلمانيات من الدول العربية، بما في ذلك ممثلين من مجلسي النواب والشيوخ وموظفي البرلمانات الذين يرتبط عملهم مباشرة بالمواضيع التي يتناولها المنتدى. وسيشمل المشاركون أيضاً خبراء من المنظمات الإقليمية والدولية، ومنظمات الأمم المتحدة، والاتحاد البرلماني الدولي، فضلاً عن ممثلين عن منظمات حكومية وغير حكومية. الموعد النهائي لاستلام ترشيحات الدول الرسمية هو 15 تشرين الأول/أكتوبر 2022. ملاحظة: تفرض إدارة الإسكوا مهلة 28 يوماً قبل تاريخ انعقاد أي اجتماع لإصدار تذاكر

المشاركين الذين سيتم تغطية نفقات مشاركتهم. لذلك، قد لا يتم قبول تغطية المرشحين الذين سترد أسماؤهم بعد تاريخ 15 تشرين الأول/أكتوبر 2022.

تتخصر المشاركة بالجهات المدعوة رسمياً فقط.

دال- الوثائق

سينتلقى المشاركون الذين تم تأكيد حضورهم جدول أعمال مشروح بالإضافة إلى مذكرة حول التفاصيل التنظيمية واللوجستية المرتبطة بفعاليات المنتدى. تتوفر جميع الوثائق والمواد المرجعية للمنتدى على الموقع التالي: <https://www.unescwa.org/events/2022-arab-regional-parliamentary-forum-2030-agenda>

هاء- ترتيبات السفر

بإمكان المشاركين الاستفسار مباشرة من السفارة اللبنانية في بلد إقامتهم حول متطلبات تأشيرة الدخول إلى لبنان وتأمين تأشيراتهم قبل تاريخ السفر المتوقع. في حالات استثنائية وعند الطلب، بإمكان الإسكوا تقديم المساعدة حسب الحاجة. سيتم إبلاغ المشاركين بجميع تفاصيل السفر والمعلومات اللوجستية ذات الصلة عند تأكيد الحضور.

واو- المراسلات

يمكن توجيه كافة المراسلات المتعلقة بالترتيبات اللوجستية للمنتدى إلى:

السيدة صبحية كباره
مساعدة، الفريق المعني بخطة عام 2030 وتنسيق أهداف التنمية المستدامة
اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)
هاتف: +961-1-978734
بريد إلكتروني: sobhie.kabbarah@un.org مع نسخة إلى: postbox@ipu.org